

الباب الثالث

منهجية البحث

منهج البحث هو الطريقة العلمية التي لها خطوات خاصة لنيل الحقائق المحتاجة بهدف وفائدة معينة.¹ لكي يستطيع أن يوجد وينشر ويثبت المعرفة المعينة لفهم وحل المشكلات.² وكان منهج البحث أهمية كبيرة في البحث العلمي، لأن نجاح البحث وفشله يتعلق كثيرا بضبط الباحث في استخدام ذلك المنهج.³

أ. مدخل البحث وتصميمه

إن مدخل هذا البحث يستخدم المدخل الوصفي الكيفي (*Deskriptif Kualitatif*)، يعني البحث دون افتراض حيث لا يحتاج إلى وضع الافتراض في خطواته.⁴ وكان المراد من مصطلح البحث الكيفي هو البحث الذي نتائجه غير محسولة عن طريق إجراءات الاحصاء أو شئى من الحسابيات الأخرى.⁵

¹ Burhan Bungin (Ed), *Metodologi Penelitian Kualitatif (Aktualisasi Metodologis ke Arah Ragam Varian Kontemporer)*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2001), hlm. 77

² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, Cet 13*, (Bandung : Alfabeta, 2011), hlm. 2

³ Riduwan, *Metode dan Teknik Menyusun Tesis*, (Bandung : Alfabeta, 2004), hlm. 49

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta : PT Rineka Cipta, 1998), hlm. 245

⁵ Anselm Strauss & Juliet Corbin, *Dasar- Dasar Penelitian Kualitatif Tata Langkah dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003) hlm. 4

ومن ناحية العلمي، البحث الذي يقوم به الباحث في مناسبة البحث العلمي هو البحث الكيفي، لكون عملية بحثه تنتج الحقائق الوصفية مثل : الأقوال والكتابات والسلوك.^٦

وكان البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى كشف الظواهر عن طريق طبيعي- وقعي (بطريق شمولي ومناسب بالواقع) بجمع الحقائق من الخلف الطبيعي كمصدر مباشر (أول) وبأداة أساسية هي الباحث نفسه.^٧

كان البحث الكيفي له خصائص تميزه عن غيره من البحوث. بوغدان وبيكلين (*Bogdan dan Biklen*) وليكولان وغوبا (*Licoln dan Guba*) يبيّنون علامات البحث الكيفي كما يلي:

١. الخلف الطبيعي، يعني أن البحث الكيفي يقوم بالبحث في الخلفية الطبيعية أو في الخطاب من الأمر الكلي حتى يحمل الباحث إلى الدخول والاشتراك في بعض أوقاته، سواء في المدرسة أو في الأسرة، أو في الجيران، أو في الأماكن الأخرى ليقوم بالبحث في الأمور التربوية أو الاجتماعية.

٢. الإنسان كأداة (آلة) يعني أن الباحث نفسه أو بمساعدة غيره يكون أداة أساسية لجمع الحقائق والإنسان يكون آلة تتعلق بالمبحوثين أو غيرهم من موضوع البحث.

⁶ Arief Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya : Usaha Nasional, 1992), hlm. 21

⁷ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta : Teras, 2009), hlm. 100

٣. الطريقة الكيفية، أي أن البحث الكيفي يستخدم الطريقة الكيفية تعني الملاحظة والمقابلة أو اطلاع الوثيقة.

٤. تحليل الحقائق عن طريق استقرائي، يعني هذا البحث يستخدم تحليل الحقائق بطريق استقرائي، وبه يجعل كثير العلاقة بين الباحث والمبحوث عنه معلوما وموثوقا.

٥. الوصفي، بمعنى أن الحقائق المجموعة تتكون عن الأقوال والرسومات وليست أرقامًا. والحقائق تصدر عن المقابلة ومذكرات الميدان، والصور، وفيديو المسجل، والوثيقة الشخصية، والمذكرات وغيرها من الوثائق الرسمية.^٨

والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى وصف ظاهر الشيء والحادثة، والواقعة التي تقع الآن.^٩

ونوع هذا البحث لا يرى العلاقة بين المتغير الذي يتعلق بالمسائل والأجزاء الموجودة ولا يقصد إلى أخذ الاستنباط الذي يوضح المتغيرات التي تذكر ظاهرة أو وقائع اجتماعية.^{١٠} وهذا يبني على غرض البحث الوصفي أي لتصوير أحوال المبحوث عنه أو مسائله ولا يهدف إلى أخذ الاستنباط الذي يضمن العمومية.^{١١}

^٨ Lexy.j.Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 8-11

^٩ Nana Sudjana, *Ibrahim Penelitian dan Penilaian Pendidikan* (Jakarta : Rieneka cipta, 2006), hlm. 64

^{١٠} Sanapiah Faisal, *Format-Format Penelitian Sosial*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 1999), hlm. 20

^{١١} Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta : BPFU-UII Jogjakarta, 2001), hlm. 62

يبني البحث الكيفي على السعي في بناء آراء المبحوثين تفصيلياً، يعبرها بأقوال ويصور المشكل الطبيعي.^{١٢} وكذلك أن البحث الكيفي بمعنى البحث الذي يهدف إلى الكشف عن طريق شمولي وطبيعي بجمع الحقائق من الخلفية الطبيعية باستفادة الباحث نفسه كأداة رئيسية. وبذلك، كانت صفة البحث الكيفي وصفية ويميل إلى استخدام التحليل والمدخل الاستقرائي الذي يهتم جداً بالعملية والمعنى. وخصائص هذا البحث، يوضع تقريره على صورة القصة الابتكارية والدقيقة والدالة على الخصائص الطبيعية الاصلية.^{١٣}

نظر إلى البيان السابق، تستخدم الباحثة المدخل الكيفي والتصميم الوصفي بهدف لمعرفة التصوّر وتحليل الحقائق عن عملية استخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف ثم مشكلاتها وحلّها ونتيجتها في الصف السابع في المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

ب. مكان البحث

إن مكان البحث لهذا البحث هو المدرسة "دار الهدى" المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار التي تقع في ولاية بالتار الغربية. ومسافتها قدر ٢٠ كيلومتر من مركز مدينة بالتار، وموقعها في قرية وونودادي.

¹² Lexy J. Moleong, *Metodologi*..... hlm. 6

¹³ Asrop Safi'i, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Surabaya : Elkaf, 2005), hlm. 38

ج. حضور الباحثة

حضور الباحثة في هذا البحث هو لتقرير تركيز البحث، واختيار المخبر مثل مصادر الحقائق وهي رئيس المدرسة، ومدرس الصرف والتلاميذ في الصف السابع (ب) بالمدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار، وجمع الحقائق وتحليل الحقائق وتفتيش صحة الحقائق بواسطة الحقائق المحصورة التي تتعلق باستخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف في الصف السابع بالمدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار.

د. مصادر الحقائق

الحقائق هي معلومات عن ظاهرة التي لا بد لكتابتها وبالطبع أنها تدخل في جميع عمليات الكتابة.^{١٤} ويرى لوفلاندا ولوفلاندا (*Lofland dan Lofland*) أن مصدر الحقائق في البحث الكيفي تأتي من أقوال وسلوك وحقائق ثنائية مثل الوثيقة وغيرها.^{١٥} مصادر البيانات عند أركونط (*Arikunto*) تنال من البيانات.^{١٦} ومصدر الحقائق الرئيسية في البحث الكيفي تتكون من الأشياء الملفوظة (الاقوال)، وأفعال الشخص، والبيانات

¹⁴ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian*, (Surabaya : eLKAF, 2006), hlm.

¹⁵ Lexy J Moleong, *Metodologi...*, hlm. 157

¹⁶ Suharsmi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. 129

الثانوى التى فىها الرسائل وكشف الغياب، والبيانات الاحصانى التى توافق على مسائل

البحث.^{١٧}

وأما مصادر الحقائق أو المعلومات المستعملة فى هذا البحث العلمى فهى :

١. مصادر الحقائق الأساسية

المراد بمصادر الحقائق الأساسية هى المعلومات المحبولة من المصدر الأول

من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء الذى تعمل فىه الباحثة.^{١٨} أى

مصادر الحقائق التى تعطى البيانات إلى جامع البيانات مباشرة.^{١٩}

ومصادر الحقائق الأساسية فى هذا البحث العلمى فهى كما يلى:

أ. رئيس المدرسة أو نائبه

لنيل الحقائق عن ما يتعلق بتعليم الصرف وبالخاص بتعليم التصريف فى المدرسة

دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادى بالتار والحقائق عن ما يتعلق بالمدرسة

دار الهدى المتوسطة الإسلامية مثل حال المدرسين فى هذه المدرسة وتاريخ

تأسيس هذه المدرسة وغير ذلك.

¹⁷ Lexy J Moelong, *Metodologi....* hlm. 157

¹⁸ Husen Umar, *Metode Penelitian untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2004), hlm. 42

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian*, hlm. 225

ب. مدرس الصرف

لنيل الحقائق عن عملية التعليم الصرف في المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار عامة، والنجاح من اجراء تعليم التصريف باستخدام الآيات القرآنية ومشكلتها وحلها ونتيجتها في هذه المدرسة.

ج. تلاميذ الصف السابع في المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار

لنيل الحقائق عن استخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف ومشكلات وحلها ونتيجتها.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

ان المراد بمصادر الحقائق الثنائية هي الحقائق الأساسية التي تعالج منها الباحثة أو الأخر، وتقدم في شكل الكشف أو المخطط، أي المصدر الذي يعطي البيانات إلى جامع البيانات بغير مباشرة.

وأما البيانات هي الوثيقة التي تتعلق بمسائل البحث كمثل المحفوظة للمدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية التي تبين عن تاريخ تأسيس تلك المدرسة وجدوال المدرس ووسائل التربية والتسهيلات وكل ما تصدر من المشاهدة والملاحظة التي تتعلق باستخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف في تلك المدرسة.

٥. طريقة جمع الحقائق وادواتها

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي والمستوي لنيل الحقائق المحتاج.^{٢٠} واستعملت

الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

١. طريقة المشاهدة (Partisipatory)

المشاهدة هي طريقة لجمع الحقائق التي تستعمل المراقبة على اعتراض البحث

التي تعمل مباشرة أو غير مباشرة. أي آلة جمع الحقائق التي تستعمل كثيرا لقياس

السلوك أو عملية النشاط في حال حقيقي أو محيط.^{٢١}

أما المشاهدة التي تعمل بها الباحثة لتحفر الحقائق المتعلقة عن استخدام

الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف تشمل على:

١. المشاهدة عن عملية تعلم التصريف وتعليمها في الصف السابع بالمدرسة دار

الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار.

٢. المشاهدة عن استخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف للتلاميذ في

الصف السابع ومشكلاتها، وكيفية حل مشكلاتها وإسهامها للطلاب.

وهذه المشاهدة تسير بطريقة منظمة ومقتصدة بالأدوات البصرية على

المظاهر الواقعية. وأما أدوات التي تستعملها الباحثة فهي الإرشادات المشاهدة مثل

²⁰ Mohamad Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1988, cet 3), hlm.

²¹ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metodologi.....*, (Yogyakarta : Teras, 2009), hlm. 58

ألة التصوير لنيل الصورة عن استخدام الآيات القرآنية كوسيلة تعليم التصريف صف السابع في المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية، والمذكرة لكتابة إجراء عملية التعليم.

٢. طريقة المقابلة (Interview)

المقابلة من الأسلوب لجمع الحقائق التي تستعمل في البحث مرارا. وهو تكتيك جمع الحقائق لنيل المعلومات التي تحفر من مصادر الحقائق بطريقة التحدث أو الاسئلة والإجابة.^{٢٢} أي شكل الإتصال اللفظي لنيل المعلومات.^{٢٣} والمقابلة كطريقة في جمع الحقائق لمعرفة الأشخاص والمواقع والنشاطات والمنظمات والوجدان والحماس والمطلوب والمبالاة وما اشبه ذلك.

إن طريقة المقابلة في هذا البحث العلمي قد إستخدمته الباحثة مع رئيس المدرسة لنيل الحقائق عن تعليم التصريف في المدرسة المتوسطة دار الهدى، ومدرس أو صرف لنيل الحقائق عن عملية تعليم التصريف باستخدام الآيات القرآنية ومشكلاتها وتحليلها ونتيجتها وإسهامها للطلاب، ومع التلاميذ الذين يتعلمون فيها.

²² Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2010), hlm. 130

²³ S.Nasution, *Metode Research*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2011, cet 12), hlm. 113

٣. طريقة الوثيقة (Dokumentasi)

الوثيقة هي مصادر الحقائق من غير الناس.^{٢٤} وعند سوهارسمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) هي طريقة أخذ البيانات بوسيلة الاطلاع على الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثيقة والقنون والذكريات المحصورة من الإجماع والذكريات اليومية وما أشبه ذلك.^{٢٥} استخدمت الباحثة هذا الطريق لأن ينال الحقائق الذى يتعلّق بالموضوع البحث، ومثل الحقائق تعلّق بملامح المدرسة ونتيجة الحقائق من مدرس الصرف التى تتعلّق بالملاحظة وغيرها.

و. طريقة تحليل الحقائق

وعندما تمت الانشطة في جميع الحقائق المحصورة من محل البحث، تقوم الباحثة بعد ذلك بتحليله. وان تحليل الحقائق جزء مهم في طريقة البحث، لأن الحقائق تستعمل لحل المشكلات.^{٢٦} وهي عملية لبحث وتركيب الحقائق التي نال من المقابلة والملاحظة والثروة الأخرى نظامية، حتى تستهل لفهمها وتستطيع معلومة الكشف للأخر.^{٢٧} ثم تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المجموعة بالطرق التالية :

²⁴ Syamsudin, *Metode Penelitian kualitatif*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya,2007), hlm. 108

²⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian.....*, hlm. 231

²⁶ Mohammad Nazir, *Metodologi ...*, hlm. 405

²⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian....*, hlm. 224

١. الطريقة الإستقرائية

وهي طريقة التفكير لإعطاء النتيجة التي تبدأ من التعبيرات الخاص إلى القيام الإستنباط العامة.^{٢٨} وفي هذا المنهج، تجب الباحثة تركيز الإهتمام على الحقائق في الميدان، وتستعمل الحقائق مثل الإعتماد الأول لعملية البحث.^{٢٩}

٢. الطريقة الوصفة التحليلية

الوصفة التحليلية هي عبارة عن بيان التصورات عن الأحوال المبحوث عنه على صورة البيان القصصي.^{٣٠} فلذا، أنه تحتاج إلى مهارة الباحثة في معالجة الكلمات عندى عطاء البيانات (تقديم الحقائق). ولكن ينبغي أن تهتم بصحة الحقائق وصدقها. وجبت على الباحثة أن تجرب إلى استعمال البيان القصصي عندى تقديم الحقائق حتى يتمكن لها من نيل النتائج التامة.

ز. تفتيش صحة البيانات

أما محاولة الباحثة في صحة البيانات هي :

١. تطويل أوقات الحضور

تصير الباحثة في البحث العلمي اداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة والصحيحة. وحضور الباحثة ليس في وقت قصير فحسب، ولكن تحتاج إلى وقت

²⁸ Muhammad Nazir, *Metode penelitian...*, hlm. 202

²⁹ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian ...*, hlm. 32

³⁰ Nana Sudjana, Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian...*, hlm. 197

طويل في موقع البحث. يمكن تطويل أوقات الحضور الباحثة لزيادة درجة التصديق الحقائق المجموعة.^{٣١} ولا تتحدد فيه مازال عملية تعليم الصرف، بل تحضر في خارج الوقت إلى المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية لفحص تصحيح الحقائق بأداء المحادثة مع الأستاذ التي تتعلق بالمسائل المذكورة وهي في استخدام الآيات من القرآن في تعليم التصريف ومشكلاتها وحلها.

٢. المناقشة مع بعض الأصدقاء

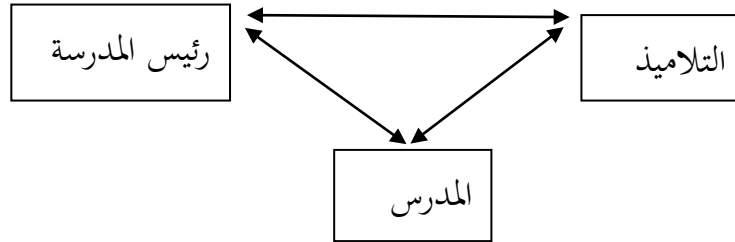
هذه الطريقة تجري بطريقة عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحسولة وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الأصدقاء.^{٣٢} وكلما الباحثة تؤخذ الحقائق، و أحيانا هي تذهب مع صاحبها يعني لبحث الحقائق التي قابلتها، وناقشت الباحثة أيضا التي وجد من مكان البحث بصاحبها وبالمعلم في المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار وأصدقائها في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج في الشعبة اللغة العربية وإذا وجدت الباحثة إختلف الفهم في هذه المناقشة بعيدا، ففهم عميق عن مكان البحث الذي بحث. وبالمناقشة تستطيع الباحثة ان تمسك عن موقف اكتشف واعتراف. وتعطي الباحثة فرصة لامتحان وتخمينية وتحسين البحث ليكون كامل.

³¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian.....*, hlm 327

³² Ibid..., hlm. 332

٣. التثليث (Triangulation)

التثليث هو نوعى عبر التحقق من صحة، وقيم مدى كفاية البيانات وفقا لتقارب مصادر بيانات متعددة أو عدة إجراءات جمع البيانات. التثليث فى تفتيش صحة البيانات يقال بتفتيش البيانات من انواع المصادر وبانواع البيانات واوقات. وبهذا ينال التثليث المصادر، التثليث الطريقة جمع البيانات والتثليث الأوقات وتستخدمه الباحثة بالتثليث الثانية بالملاحظة الى الفصل والوثائق مثل وراقه لاستعداد ومنهج الدراسى والمقابلة بالمدرس والتلاميذ. مثل فى الصورة التالية: ٣٣



ح. مراحل البحث

قبل أن تنفيذ البحث، تزور الباحثة إلى المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار لتلاحظ أحوال البيئة المدرسة، ثم اجازة إلى رئيس المدرسة لتنفيذ البحث فى هذه المدرسة. ثم تعطي الباحثة رسالة إجازة البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

وفي المرحلة عملية البحث، تجمع الباحثة الحقائق من مكان البحث بطريقة :

١. مقابلة مع رئيس المدرسة، و رئيسة المنهج الدراسي، ومدرس الصرف، والطالبة.

٢. الملاحظة بالمشاركة في عملية التعليم في الفصل.

٣. وثيقة من المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية وونودادي بالتار

وبعد البحث، تطلب الباحثة رسالة التقرير من المدرسة دار الهدى المتوسطة

الإسلامية وونودادي بالتار التي تبين فيها أنّ الباحثة قد قامت البحث في هذه المدرسة.